

المجلس 54) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.

يقول الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال - [00:00:00](#)

قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعت من الليث ابن سعد فقال نعم. قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - [00:00:15](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو؟ قلنا لا. وسقت الحديث حتى انقضى اخره. وهو نحو - [00:00:41](#)

حديث خف ابن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدمي قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف - [00:01:01](#)

ليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطينا ما لم تعطي احدا من العالمين. وما بعده فاقر به عيسى ابن حماد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:22](#)
اما بعد فهذا الحديث من احاديث من حيث رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة وان المؤمنين يرونه بابصارهم وقد مرت الاحاديث عند مسلم رحمه الله في الدرس الماضي المتعلقة بموضوع الرؤية - [00:01:43](#)

وذكر هذا الحديث في اخرها وهو الذي ذكره مسلم رحمه الله على سبيل العرض والعرض هو ان يقرأ التلميذ على الشيخ الحديث باسناده ومتمنه ثم بعد ذلك في الاخر يقر به فيقول نعم - [00:02:05](#)
او يعني اه ليقول نعم او يحدث عنه بقوله فاقر به او يعبر عنه بقوله فاقر به هذا هو العرض نعرض على الشيخ ان يذكر التلميذ ان يقرأ التلميذ على الشيخ - [00:02:29](#)

ان الاسناد والمتن ثم بعد ذلك يقر به الشيخ فيقول نعم او فاقر بي او يعبر عنه فيقول فاقر به اما ان نعبر عنه بنفسه فيقول نعم او يقول الراوي عنه فاقر به - [00:02:50](#)

والاقرار به ليس بلازم لانه يأتي احيانا الاسناد والمتن وفيه العرض اولا والاستفهام في اوله. ولكنه لا يذكر في اخره فاقر به وذلك كافر ومعتبر اذا كان الشيخ عندما يقرأ عليه كان متنبها متيقظا - [00:03:10](#)

فان فانه لا يلزم الاقرار او لا يلزم ذكر الاقرار وهذا يعني جاء في في الاحاديث ما في المتعلقة بالعرض ما فيه الاضطراب في اخره وما فيه عدم الاقرار ولكنه يعني ليعلم الاقرار - [00:03:33](#)

يكون معتبرا وانه اقر به اذا كان حافظا متيقظا متنبها اذا كان يعني متنبها متيقظا عندما يقرأ عليه فلا يلزم ان يقال في اخره فاقر به. وهنا في هذا الحديث الامام مسلم اخبره رحمه الله - [00:03:53](#)

اخبر بانه قال لشيخه عيسى بن حماد الملقب زغبة المصري حدثكم او حديث اروي عنك حديث فلان في آآ عن فلان؟ قال نعم ثم ان مسلما رحمه قال اخبركم فلان اي اخبركم فلان عن كذا وكذا وكذا فيقول في الآخرة - [00:04:11](#)

الراوي عنه فافر به كما هنا. لان في اخر الحديث قال فافر بي واحال على حديث متقدم ولكنه اشار الى آآ زيادة ونقصان يعني فيه يعني ان هذا الذي قرأ - [00:04:37](#)

عليه وعرضه عليه لم يسق المعروض عليه كاملا وانما حال على حديث سابق وعلى رواية سابقة ولكن انه ذكر في اخرها في قوله في قوله فافر به اه قريبة قال يجاع - [00:04:54](#)

قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس؟ اذا كان يوم صحو؟ قلنا لا وثقت الحديث حتى انقضى اخره وهو نحى - [00:05:15](#)

ابن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه. ويقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه يعني هذا هذا الحديث يعني ذكر اوله ثم ساقه في لفظ آآ حديث متقدم وزاد فيه - [00:05:25](#)

بعد قوله ولا ايوه. ولا قدم قدموه. ولا قدر من قدموه يعني ولا عمل قدموه ولا شيء قدموه يعني ان الله عز وجل يثيبهم يعني على ذلك بفضلهم وكرمه - [00:05:45](#)

قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحج من السيف وهذا وصف للجسر الذي منصوب على وجههم. الجسر منصوب على متن جهنم. وقد جاء عنه في اه رواية اخرى وصفه الجسر - [00:06:02](#)

وانه يعني بهذا الوصف وانه دحض مزلى. نعم قال وليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين وما بعده يعني هذا من الاشياء التي ليس موجودة يعني في - [00:06:19](#)

هذا الذي اه عرضه على شيخه عيسى بن حماد المصري قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري فقرأت فقال نعم نعم قرأت على على المصري حديثا حديثا بالشفاعة وقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعت من الليث؟ قال نعم قلت اولا استأذنه - [00:06:42](#)

بان يعرض عليه وقال نعم ثم انه عرض عليه فقال اخبركم اخبركم فلان عن فلان عن فلان حتى ذكر الحديث وذكر فيه زيادات ونقصان وفي الاخر قال فافر به. يعني يقوله مسلم يعني - [00:07:13](#)

قر به عيسى عيسى ابن حماد ابن لقب زغبة اقر بهذا الذي قرأه عليه وعرضه عليه قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري. ايه - [00:07:34](#)

قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا جعفر ابن عون. قال حدثنا هشام ابن سعد. قال حدثنا زيد ابن اسلم باسنادهما نحو حديث حفص ابن الميسرة الى اخره وقد زاد ونقص شيئا - [00:07:57](#)

نعم قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه عن جعفر ابن عون عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك ابن انس عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة قال حدثني ابي عن ابي - [00:08:14](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من - [00:08:35](#)

الايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما. قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحياء. فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية نعم ثم ذكر هذا الحديث في في الشفاعة - [00:08:55](#)

هذا الحديث من نعم هذا هو الحزب الشريعة؟ نعم. هذا اول حديث في الشفاعة ويقينه ذكره هنا يعني ذكر جملة او قطعة وذكر في اخرها ان انه يعني قال اذهبوا - [00:09:19](#)

اذهبوا قال فيغفر قال فاخرجوا من كان في قلبه من وجدته في قلبه مثقال حبة من قدره ينفع اخرجوه. اول اول يكتب يحيى يدخل الله اهل الجنة الجنة. نعم. ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من قدم فاخرجوه. يعني بعد - [00:09:40](#)

ما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال لاهل الجنة انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من ايمان فاخرجوه سيخرجون

ويخرجون منها حمما قد امتحشوا. يخرجون منها حمى ما يعني مثل فحم. قد امتحشوا يعني انتحشوا يعني احترقوا. نعم -

[00:10:03](#)

فيلقون في نهر الحياة او الحياء. فيلقون في نهر الحياة او الحياء يعني وشك من الراوي هل قال الحياة او الحياء؟ والحياء بدون همس. والحياء هو المطر او الماء الحياة هو الماء لان به لان به الحياة - [00:10:24](#)

وجعلنا من هؤلاء كل شيء حي نعم وينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل. يعني فينبتون يعني هؤلاء الذين اخرجوا ومثلوا جعلوا في هذا النهر وفي هذا المكان ينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميد السيل الحبة يعني البذر الذي يعني يكون آآ - [00:10:43](#) ينبت به النبات اذا جاء المطر او جاء السيل فان ما كان في في ارضه في الارض من البذر فانه ينبت اذا جاء المطر وهنا قال كما تنبت الحدة في حميد السيف يعني ما يحمله السيل - [00:11:06](#)

يعني ما يحمله السيل يعني آآ هو يضعه يعني في الجوانب فان هذا يعني ينبت فيه ولكن النبت يعني يكون ضعيفا. هكذا تنبت الحبة في الا ترونها؟ الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية - [00:11:25](#)

يقول صفراء ملتوية يعني انها ليست آآ مثل خروجها اذا كانت آآ تسقى بالماء في اه اه انها تسقى بالماء وانما هذا في اه حميد السيل حمل يعني من من التراب الذي يعني ينبت فيه النبات ويكون نباته على هذا الوصف الذي ذكر - [00:11:45](#)

صفراء ملتوية نعم هذا واحد منتهوية. نعم. نعم قال وحدثني هارون سعيد ابن الايلي عن ابن وهب عن ما لك بن انس عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابيه. نعم - [00:12:15](#)

انا جيل سعيد الخدري وهذا ابو سعيد ذكره بدون رفعه للرسول عليه الصلاة والسلام. ليه فرق؟ نعم؟ انه صلى الله عليه وسلم قال قال في اولى نعم نعم. سيأتي الحديث الذي فيه عدم الرفع - [00:12:35](#)

قال نعم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد وقالوا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكا وفي حديث خالد - [00:12:49](#)

كما تنبت الغثاء في جانب السيل وفي حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمات في حمأة او حميلة السيل ثم ذكر هذه الطريقة الاخرى التي يعني فيها تفاوت بينها وبين الرواية السابقة وقال كما تنبت القثاء - [00:13:12](#)

بجانب السيل بجانب السيل القفافة هي ما يحمله السيل من الاشياء التي يكون ينبت بها النبات ويكون يعني ضعيفة وليس المقصود انها قثاء هي التي تنبت وانما ينبت فيها يعني ينبت فيها يعني الحميد السهيل - [00:13:32](#)

الذي هو منه القفافة يعني يقال له قفاعة. يعني فينبت فيه والنبت يكون ضعيفا وليس المقصود من الغثاء هي التي تنبت وانما يكون النبات فيها. نعم وبحديث وهيب كما تنبت الحبة في في حمقة او حميلة السيل. اي نعم - [00:13:55](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عفان ابن مسلم صفاء عن وهيب ابن خالد قال وحدثنا حجاج بن الشاعر عن عمرو بن عون عن خالد الحذاء كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد نعم - [00:14:16](#)

قال وحدثني نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن - [00:14:36](#)

ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم امانة حتى اذا كانوا فحما اذن شفاعة مجيء بهم ضمائر ضائر. فبثوا على انهار الجنة. ثم قيل يا اهل الجنة افوضوا عليهم. فينبتون - [00:14:56](#)

نبات الحبة تكون في حميل السيل. فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد قال قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. يعني ان النار آآ

الذين فيها اما كفار - [00:15:16](#)

واما اهل كباير والكفار هؤلاء يعني باقون فيها مخلدون لا يموتون يعني مودة يستريحون ولا يحيون حياة يعني تنفعهم ما هو في

عذاب يعني ما لا يقضى عليهم فيموتوا فيستريحون من العذاب ولا يحيون حياة يعني نافعة لهم وانما حياة فيها العذاب - [00:15:41](#)

حياة فيها العذاب المستمر الدائم الذي لا نهاية له واما اصحاب المعاصي الذين يعني يقعون في النار او تأخذهم النار اذا مروا على الصراط وخطفتهم الكلايب فهؤلاء عن الذنوب والمعاصي - [00:16:05](#)

ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم امانة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ظبائر ظبائر يعني واما اصحاب الذنوب والمعاصي الذين آآ الذين هم مسلمون وشاء الله عز وجل ان يعذبوا - [00:16:28](#)

ولم يشأ ان يرحمهم ويتجاوز عنهم فوقعوا في النار فانهم يعذبون. يعذبون فيها ما شاء الله ان يعذبوا ثم يموتون امانة فيعني آآ يعني ثم انهم يخرجون يخرجون في لكن اناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم امانة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة هناك هم امانة اماتهم امانة يحتمل - [00:16:48](#)

قد يكون يعني حصل لهم يعني الموت يعني وانهم يعني صاروا الى هذه الحالة التي يعني آآ الحما بالفحم وانهم بعد ذلك قال اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم شفاعا اذن بالشفاعة بان يخرجوا من النار - [00:17:21](#)

فيؤتى بهم ظبائر ظبائر يعني مجموعات متفرقة يعني ضمائر مجموعة ثم مجموعة يعني لا يؤتى بهم واحدا واحدا وانما مجموعة ثم مجموعة. والقبائل هي المجموعات المتفرقة لان لا يؤتى بهم دفعة واحدة ولا يؤتى بهم واحدا واحدا وانما يؤتى بهم ظبائر يعني مجموعات متفرقة مجموعة ثم مجموعة ثم مجموعة - [00:17:47](#)

هذا المقصود به فيؤتى بهم ظبائر ظبائر يعني مجموعات متفرقة وبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم. في انهار الجنة او على انهار الجنة يعني فرقوا - [00:18:11](#)

وجعلوا يعني على انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم. نعم. نعم. فينبتون نبات الحبة. اثيروا عليهم يعني يفيضوا ويفيضوا عليهم من الماء سيأتي التنصيص على ذلك يفيض عليهم من الماء يعني فينبتون كما تنبت الحبة من حميد السيد. فقال رجل من القوم كأن - [00:18:29](#)

صلى الله عليه وسلم كان بالبادية. نعم لانه يحكي هذه الاشياء التي تحصل السيل وما يحمله السيل والنبات الذي يكون ضعيفا يعني يكون على حافته نعم واماتهم امانة قيل انه اماتهم امانة انها امانة يعني معناها انهم عذبوا ثم بعد ذلك يعني آآ اميتوا بحيث لا يصل اليهم - [00:18:55](#)

ولكنهم صاروا حمما وصاروا يعني آآ على هذا الوصف ثم انهم آآ يخرجون في ظبائر ويوضعون في في هذه الانهار فينبتون وينبتون كما تنبت الحبة في حامل السيل قال وحدثني نصر بن علي الجهضمي - [00:19:25](#)

نعم عن بشر يعني من المفضل نعم عن ابي مسلمة وهو سعيد بن يزيد الأزدي. نعم. عن ابي نظرة. وهو المنذر المنذر بن مالك بن قطعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:19:51](#)

قال وحدثناه محمد بن المثنى ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي مسلمة. قال سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميل السيل ولم يذكر ما بعده. نعم - [00:20:07](#)

قال وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار. نعم عن محمد بن جعفر ابو بندر عن شعبة عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير - [00:20:25](#)

عن موصوف عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة - [00:20:49](#)

رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى ويرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب - [00:21:06](#)

قال ما يأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى؟ فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا. قال - [00:21:26](#)

اتزخر بي او اتضحك بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده. قال وكان يقال ذاك

ادنى اهل الجنة منزلة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد في اخر عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن اخر من يخرج من النار - [00:21:46](#)

واخر ما يدخل الجنة. اخر اهل النار خروجاً. واول واخر اهل الجنة دخول فيها وهذا مما يخرج يعني اما بالشفاعة او برحمة الله عز وجل بما سبق ان مر في الاحاديث ان - [00:22:15](#)

يخرجون بشفاعة الشافعين واناس يخرجون برحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى فبين عليه الصلاة والسلام ان اخر اه اهل الجنة دخولا واخرة للناس خروجاً رجل يعني يخرج من النار يزحف ليحموا يعني يحموا يعني معناها على يديه وركبتيه او على يديه ورجليه. وجاء في بعض الروايات بانه يزحف - [00:22:35](#)

وزحف مما يكون على مقعده مما يكون على مقعده وآ هذا هو الزحف فيكون ما جاء في هذا الحديث بذكر الحبو وما جاء في الحديث الاخر في ذكر السحر الزحف يوفق بينهما انه احياناً يزحف واحياناً - [00:23:02](#)

لشي يخرج قوافل اهل الجنة دخول الجنة رجل يخرج من النار حفا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ يرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى ويرجع - [00:23:21](#)

يقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة كامثال الدنيا يعني مرتين يقول له اذهب وادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأة فيرجع ويقول اني وجدتها ملأى - [00:23:47](#)

اللهم يقول له اذهب وادخل الجنة فان لك مثل عشرة فان لك مثل الدنيا عشرة امثالها وان لك عشرة امثال الدنيا. مثل الدنيا وعشرة امثالها او عشرة امثال الدنيا وما معناه واحد - [00:24:05](#)

المقصود من ذلك ان هذا الذي يوجد في الدنيا من النعيم وما يوجد فيها من الخير فاما هذا الذي هو اخر الدنيا اخر اخره الناقودي واخر اهل الجنة دخولا يكون له مثل الدنيا - [00:24:25](#)

وعشرة امثالها الدنيا وعشرة امثالها. والمقصود من ذلك ما فيها من الخير وما فيها من النعيم وهذا هو المقصود يعني النعيم والخير الذي فيها يعني يكون له في الجنة مثله وعشرة - [00:24:43](#)

يعني اضعافه يعني عشر مرات. نعم فيقول ويقول اتسخر بي وتضحك بي وانت الملك؟ يعني اذا قال له ان له مثل الدنيا عشر مرات؟ قال اتضحك بي او تسخر بي - [00:25:03](#)

الملك يعني هذا الشيء الذي اخبر بانه له وانه له مثل الدنيا عشر مرات يعني قال اتسخر يعني مستغرب ان هذا الثواب وهذا الجزاء من الله عز وجل فقال اتسخر بي وتضحك بي وانت الملك - [00:25:22](#)

نعم اعد ذلك وحدك؟ قال لقد رأيت صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده. فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من هذا الكلام الذي قاله حتى بدت نواجزه نعم وهو اولا كان مشفق ويريد ان يدخل الجنة ولما دخلها وقيل له مثل امثال الدنيا عشرة امثال الدنيا - [00:25:44](#)

على ما قال وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قال به نعم فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. فكان ذلك يقال هذا ادنى منزلة. يعني هذا اقلهم - [00:26:04](#)

نصيباً في الجنة ومع ذلك يرى انه في نعيم ليس مثله نعيم انه انه لا ليس هناك احد يماثله. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن جرير ابن عبد الحميد قال عثمان حدثنا جرير عن منصور ابن - [00:26:18](#)

تمام؟ عن ابراهيم نفعي عن عبيده ابن عمرو السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله - [00:26:37](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجاً من النار رجل يخرج منها نازح فيقال له انطلق فادخلي الجنة. قال فيذهب فيدخل الجنة. فيجد الناس قد اخذوا المنازل. فيقال له - [00:26:57](#)

اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

ضحك حتى بدت نواجذه وهذا حديث للطريقة الاخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه تعبير بانه زحفا الذي سبق حبوا والجمع بينها ان قال انه يحبوا احيانا ويزحفوا ويزحفوا احيانا والباقي مثل ما تقدم - [00:27:37](#)

قال وحدثنا ابو بكر ما في شعبة وابو كريب. محمد بن علاء واللفظ لابي قريب عن ابي معاوية. محمد ابن خاتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدك عن عبدالله؟ نعم - [00:27:59](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل اخر من يدخل الجنة رجل - [00:28:18](#)

فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة. فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين. فترفع له شجرة فيقول اي رب اذهني من - [00:28:38](#)

هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب من مائها. فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلني ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسأله غيرها. ورب يعذره ورب يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. ثم - [00:28:59](#)

ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب هذهني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها. لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول لعلني ان ادنيك منها تسألني - [00:29:27](#)

فيعاهده الا يسأله غيرها. ورب يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادني من هذه - [00:29:47](#)

لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها ورب يعذرك لانه يرى ما لا صبر له عليها فيدنيه منها فاذا ادناه من - [00:30:07](#)

فيسمع فيسمع اصوات اهل الجنة ويقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني - [00:30:27](#)

مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا مما تضحك يا رسول الله الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزئ منك - [00:30:49](#)

ولكني على ما اشاء قادر. ذكر هذا الحديث ابن مسعود وهو يختلف عن الحديث السابق وان وان هذا الذي خرج من النار انه مر بهذه المراحل وان هناك ثلاث ثلاث اشجار كل - [00:31:09](#)

يراهها وتحتها ماء يطلب من الله عز وجل بظلها ثم الثانية ثم الثالثة ويحسن منها ثم بعد ذلك يسمع اصوات اهل الجنة. اه يدخله الله الجنة ويعطيه ما يعطيه من نعيم فيها. وهذا الحديث - [00:31:29](#)

يعني يختلف عن غيره من الاحاديث يعني في اه وصف هذا الخارج من النار فيحمل على ان على ان ما لا يمكن الجمع بينه بان يكون يعني عدد يعني هذا يخرج - [00:31:49](#)

من النار ويحصل له هذا وهذا يخرج من النار ويكون كلهم متصفون بهذه الصيغة التي هو من اخر اهل النار آآ خروجا واخر اهل الجنة دخولا لا يكون هذا الحي كلها في شخص واحد وهي متفاوتة في صيغها والفاظها ربما يحصل - [00:32:08](#)

والمرحلة التي يمر بها وانما ما امكن منها يعتبر حديثا واحدا وما لم يمكن يعتبر ان كل واحد اه شخص من الاشخاص هذه حاله ويكون الجميع كلهم من اخر من اخر من يخرج من النار واخر من يدخل - [00:32:32](#)

الجنة مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابن مسعود يا ابن ادم ما يصريني منك - [00:32:52](#)

اليهودية فيسمعوا اصوات اهل الجنة فيقول اي ربي ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها يعني شف كلامنا وبش معناها؟ اي شيء يرضيك ويقطع السؤال بيني وبينك؟ يعني معناه ان يعني الذي يرضيك ويقطع السؤال بيني وبين - 00:33:16

يعني بمعنى انه تنتهي اسئلته المتكررة بحيث يعني آآ ينتهي عن هذه الاسئلة. نعم ولكني على ما اشاء قادر. نعم والله على كل شيء قدير قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا اياها ابن ابي يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي - 00:33:39

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة. ومثل له شجرة ومثل له شجرة ذات ظل. فقال اي ربي - 00:34:09

قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا. فاذا انقطعت به الاماني قال الله - 00:34:29

ولك وعشرة امثالك. قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته من الحور العين. فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك؟ قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت. وذكرها هذا الحديث - 00:34:49

اخرى وحال على بعضه ما تقدم وذكر زيادات وفي اخرها قال ما اعطي احد مثل ما اعطيت يعني الذي يعطيه وهو اخر اهل الجنة دخول الجنة يعني يرى ان ما في احد مثله في هذا العطاء مع انه ادنى اهل الجنة منزلة - 00:35:09

فكيف اصحاب الدرجات العلى الذين اكرمهم الله عز وجل اكرمهم بالدرجات العالية هذا الذي هو اخر من يدخل الجنة ويعطى هذا العطاء ويقول انه ليس احد مثلك وهذا يدل على عظم شأن نعيم الجنة. وان الذي يكون في ادنى منزلة - 00:35:29

يعتبر نفسه انه ليس هناك احسن منه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن يحيى ابن ابي مكير عن زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد القدري - 00:35:56

قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن مطرف وابن ابجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة غايه ان شاء الله. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان. قال حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد - 00:36:15

انهما سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بشر ابن الحكم ولا الظلام؟ قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابجر انهما سمعا الشعبي يقول سمعت -

00:36:35

المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يخبر به الناس عن المنبر. قال سفيان رفعه احدهما اراه ابن ابجر. قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة. فيقال له ادخل الجنة - 00:36:58

فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل وملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي. فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله - 00:37:20

وقال في الخامسة رضيت ربي فيقول هذا لك وعشرة امثالك ولك ما اشتئت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين اردت اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب

- 00:37:40

قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية. ثم ذكر حديث المغيرة شعبة رضي الله عنه من طرق وفي الطريق الاولى قال قال سمعت ان شاء الله رواية ان شاء الله كلمة رواية هذه - 00:38:12

تعادل قال رسول الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رواية وبينيه ويرويه هذه من العبارات التي يختصر بها. رفع الحديث للرسول عليه الصلاة والسلام. بدل ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله روايتان. يعني معناه انه

يرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:34

فكلمة رواية يرويه وينويه هذه عبارات هي بمعنى الرفع موضوعة عند المحدثين بمعنى الرفع وقوله ان شاء الله يعني هذا يفيد الشك والتردد ولكن هذا لا يؤثر لان الاحاديث التي بعدها ليس فيها شك. فاذا هي المعتبرة وهذه انما جاءت يعني آآ شاهدة. وليس -

00:39:02

الاقتصار عليها وليس الاقتصار عليها وانما غيرها من الطرق الاخرى التي بمعناها هي شاهدة لها ودادة عليها فلا يقال ان هذا مما رواه مسلم وهو مشكوك فيه لانه قد روى او جاء ذكر طرقا اخرى - 00:39:26

فيها هذا الذي في هذا الذي قال فيه ان شاء الله فلا يؤثر ذلك الذي بعده قال يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذي مثل اه مثل يرويه او يرميه او رواية - 00:39:46

وهنا نص على ان يرفعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا واضح لكن ذاك الذي قالوا في رواية دون ان يضاف اليها شيء كافية لانها موضوعة عند المحدثين المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:07

سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال ورجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم يعني اخذوا اخذاتهم يعني العطايا التي اعطاهم الله اياها والمنح التي منحهم الله اياها ها -

00:40:24

فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت ربي فيقال هذا لك وعشرة امثالك ولك ما اشتئت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال ربي فاعلاهم من -

00:40:44

قال اولئك الذين اردت غرست ارامتهم بيدي وختمت عليها. اه ذكر هذا الحديث الذي عزاه الرسول صلى الله عليه وسلم الى موسى وان موسى سأل ربه عن اهل الجنة بين له - 00:41:04

ان هو ذلك الذي اه اه يعطى مثل ملك ملك من ملوك الدنيا وكذلك اضعاف اضعافه فان هذا يعني هذا يعتبر اه انزل او ادنى اهل الجنة في منزله وقد حصل يعني اضعاف هذا الذي يحصل لملك في الدنيا. وهذا يدل على حقرة الدنيا وانها لا تساوي عند الله شيئا وانما في - 00:41:24

من النعيم وان ادنى شخص في الجنة يحصل ما يكون من اضعاف ما يحصل عليه ملك من ملوك الدنيا او مما يحصل في الدنيا من النعيم آآ هذا الذي هو ادنى اهل الجنة. وسأل موسى - 00:41:54

سأله عن ادناهم واعلاهم وقال عليه الصلاة والسلام يعني طارق قال الله اولئك الذين اردتم. قال الله ذلك الذي اردت اردت غرست كرامته بيدي. غرست كرامة بيدي قال اردت يعني يمكن ان يكون المقصود بها اردت تميزهم ورفعتهم فغرست كرامتهم بيدي -

00:42:14

يعني هذا زيادة في شرفهم اكرامهم انه غرس كرامتهم بيده. وهذا فيه يعني الدليل على ان الله عز وجل غرس يعني بيده هذه المنزلة العالية في الجنة هو الذي جاء في الاحاديث مضافا الى يد الله سبحانه وتعالى ثلاثة - 00:42:40

جاء فيها خلق ادم بيده وجاء فيها انه غرس الجنة بيده كما هنا وجاء فيها انه حط التوراة بيده يا حط الدراجة بيده. فهذه امور ثلاثة جاء فيها ذكر التنصيص باليد. وهو يدل على عظيم هذه - 00:43:03

عظيم هذه الاشياء وعلو منزلتها. نعم. اردت ورصدت بيدي وختمت عليها يعني ايش بعدها؟ فلم ترى عين ولم ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشيء وختم عليها بان تكون لهذه منازلهم - 00:43:24

انه لم يرى لم ترى عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر يعني ما يجدونه من النعيم في هذه درجة من الجنة وفي هذه المنزلة من الجنة التي غرسها الله تعالى بيده - 00:43:45

مصدق في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. الذي يصدق ذلك ويدل عليه من القرآن هذه الاية. ولا تعلم نفس ما في الا من طرف يعني - 00:44:01

بما كانوا يعملون قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعني عن سفيان بن عيينة عن مقرب بن طريف وابن ابجر ابن ابجر هو
عبدالملك بن سعيد يعني جاء عن ابن حنجر وجاء عند المصنف نفسه بعد قليل عن عبد الملك ابن سعيد وجاء عنه - [00:44:13](#)
ايضا عبدالملك بن ابجع يعني هذه الالفاظ كلها جاءت فاذا ذكره مرة آآ مختصر بذكر اسمه ذكر نسبته ومرة بذكر اسمه واسم ابيه وممر
باسمه واسم جده عن الشعب امرا بفرحهم؟ عن المغيرة بن شعبة؟ نعم - [00:44:36](#)

ها قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني عن سفيان عن مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم قال
وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له عن سفيان ابن عيينة عن مقرب وابن ابجر عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم - [00:44:59](#)
قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبدالملك ابن ابجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة يقول
على المنبر ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن - [00:45:20](#)
اخص اهل الجنة منها حظاء. وساق الحديث بنحوه يعني ذكر الحديث وقال اخصه يعني اردى ارداهم وانزلهم واقلهم منزلة وادناهم
منزلة نعم قال حدثنا ابو كريب عن عبيد الله الاشجعي. نعم. عن عبدالملك ابن ابجر عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم - [00:45:35](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعمر بن السويدي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها - [00:46:03](#)
رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعمر بن
سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها - [00:46:23](#)

رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها. فتعرض صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا. وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيقول - [00:46:49](#)
نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة.
فيقول ربي قد عملت اشياء لا اراها هنا. فلقد رأيت رسول الله - [00:47:09](#)
صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدت نواجذه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وانه يؤتى يعني يعني يؤتى يؤتى ابي
لاعلم اخر اهل الجنة دخول الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه يعني هذا الرجل الذي
هو من اخر من يخرج من النار - [00:47:29](#)

واخر من يدخل الجنة تعرض عليه ذنوب صغار فيعني يقر بها ويعترف ولكنه خاش من ان تعرض عليه الكبار فلما اعوذ بالله واقراها
قيل له بكل سيئة حسنة حسنة فيقول يعني ان هناك يعني اشياء لا اراها - [00:47:52](#)
يا اشياء هناك اشياء لا اراها يعني كبيرة. ما عرض عليه. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لكونه آآ اه كان متخوفا من
هذه الكبار ولما رآته فضل الله عز وجل عليه بجعل هذه الصغار كل سيئة بحسنة - [00:48:17](#)
ان تلك الكبار لم لم تأتي آآ خشي ان يكون يعني هناك شيء يعني يلحقه بسببها فسأل عنها فقال حفظت هذا لا قد عملت اشياء لا اراها
له فلقد رأيت ضحك حتى بدت نوافذه. نعم. يعني معناه انه تجاوز عنه. نعم - [00:48:37](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن الاعمش عن المعمر بن سويد. نعم. عن ابي ذر. نعم. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا
ابو معاوية حقنا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن وكيع. قال حدثنا وكيع. قال وحدثنا ابو كريب. قال حدثنا ابو معاوية. كلاهما عن - [00:48:59](#)

بهذا الاسناد قال حدثني عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح قال عبيد الله حدثنا عبادة روى ابن عبادة القيسي قال
حدثنا ابن جرير قال اخواني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يسأل - [00:49:19](#)
عن الورود فقال نجية نحن يوم القيامة عن كذا وكذا. انظر ذلك فوق الناس. قال تدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم

يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون - 00:49:44

فيقولون ننظر ربنا. فيقول انا ربكم. فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال وينطلق بهم ويتبعونه. ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا. ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله. ثم ثم يطفأ نور المنافقين - 00:50:04
ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر. سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين كاضوء انجب كاضواء نجم في السماء. ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة - 00:50:33

ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء للسيل ويذهب حراقة ويذهب فراقه ثم يسأل حتى تجعل له له الدنيا وعشرة امثالها معها. ثم ذكر هذا الحديث عن جابر ابن - 00:51:03
لا رضي الله عنه وليس فيه رفعه للرسول صلى الله عليه وسلم ليس لرفعه للرسول عليه الصلاة والسلام وبعضه ما جاء فيه له شواهد طرق اخرى ذكرها مسلم بعد ذلك لكن اكثر ليس يعني ليس هناك يعني آا اشياء تدل عليه من الطرق الاخرى ولكن - 00:51:23
ان ذلك لا يؤثر لان مثل هذا لا يقال بالرأي. لان هذا الامور الغيبية التي لا تعرف الا بالوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابي اذا كان غير معروفا بالآخذ عن عن الاسرائيليات. واتى - 00:51:47
بشيء لا مجال للرأي فيه فانه يقال له مرفوع حكما بان المرفوع مرفوع صراحة ومرفوع حكما. المرفوع صراحة ما قال فيه الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او سمعت رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يقول كذا. والمرجوع حكما ان يذكر شيئا لا مجال للرأي فيه - 00:52:04

وليس من المعروف معروفا بالآخذ عن الاسرائيليات حتى يقال هذا قد يكون احدهم بني اسرائيل. فيكون له فيكون له حكم الرفع وبعضه له آا ذكر مسلم بعض الطرق التي آا اشتمل عليها او اشتملت على شيء مما - 00:52:24
وفي هذا الحديث طويل قال اولاً سئل جابر عن الورد عن الورد يعني الورد على الصراط من على الورد على الصراط فقال نجيب نحن يوم القيامة عن كذا وكذا. نجيب يوم القيامة نحن يعني امة محمد عن كذا وكذا. انظر انظر اي - 00:52:44
بك فوق الناس. انظر اي ذلك فوق الناس. هذا كلام غير واضح. وقد ذكر النووي وغيره ان هذا من الكلام الغير واضح وانه آا غير مستقيم وآا ذكر شيئا من معناه المناسب له وش قال - 00:53:07
قال وصوابه مجيء يوم القيامة قال هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الاصول من صحيح مسلم واتفق المتقدمون والمتأخرون على انه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ. قال حافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين - 00:53:27
هذا الذي وقع في كتاب مسلم تخليط من احد الناسخين او كيف كان قال القاضي عياض هذه صورة الحديث في جميع النسخ. وفيه تغيير كثير وتصحيف. قال وصوابه مجيء يوم القيامة على - 00:53:43
هكذا رواه بعض اهل الحديث وفي كتاب ابن ابي خيثم من طريق كعب ابن مالك يحشر الناس يوم القيامة على تل وامتي على تل وذكر هذا الذي جاء في اخره فوق الناس - 00:54:00

العبارة ذي جاءت في الاخر فوق الناس تشير الى الى هذا المعنى الذي جاء في بعض الاحاديث. نعم وذكر الطبري في التفسير من حديث ابن عمر فيرقى هو يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وامته على قوم فوق الناس. وذكر - 00:54:15
ومن حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل. قال القاضي فهذا كله يبين ولا تغير من الحديث. وانه كان اظلم ذلك وانه كان اظلم بهذا الحرف على الظاوي نعم ذلك الحرف الذي هو الكلام الي او ان محى - 00:54:33
فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله اي فوق الناس وكتب عليه انظر تنبيهها فجمع النقلة الكلي ونسئوه على انه من متن الحديث كما تراه هذا كلام القاضي وقد تابعه عليه جماعة من المتأخرين - 00:54:53
شهدت؟ قال قال ثمانين كله من كلام جابر موقوفا عليه. نعم. وليس هذا من شرط مسلم. اذ ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ذكره مسلم وادخله في المسند - 00:55:11

لانه روي مسندا من غير هذا الطريق. ويننا؟ وانما ذكره مسلم وادخله في المسند بانه روي المسند الصحيح يعني كتابة المسند

الصحيح. اه لانه روي مسندا من غير هذا الطريق - [00:55:22](#)

نعم وانما ذكره مسلم وادخله في المسند لانه روي مسندا من غير هذا الطريق فذكر اسم ابي خيثم وانما ذكر مسلم وانه روي مسندا من هذا الطريق نعم فذكر ابن ابي خيثمة عن ابن جريج يرفعه بعد قوله يضحك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:55:45](#)

نعم فينطلق بهم وقد نبه على هذا مسلم بعد هذا في حديث ابن ابي شيبه وغيره في الشفاعة واخراج من يخرج من النار وذكر

اسناده وسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى بعض ما في هذا الحديث - [00:56:08](#)

بعد هيجان بعض الطرق نجتمع على يعني معنى بعض ما جاء في هذا الحديث الطبيعي الاول هو لم يرفعه جابر الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم لكن هذا ايضا كما ذكر اهل العلم ان الصحابة اذا كان غير معروفا بني اسرائيل وانه حدث من شيء - [00:56:27](#)

لا مجال للرأي فيه فان له فضل رفع. وهذا هو اللي يسمونه المرفوع حكما. يعني انه في حكم مرفوع والا يكون منصوفا عليه لان هو

لا مجال للرأي فيه. اما الذي للرأي فيه مجال فيما يتعلق بالمسائل الفقهية او بامور يعني - [00:56:51](#)

تتعلق باحكام اه فهذا للرأي فيه مجال هذا للرأي للرأي فيه مجال ولكن الذي يعتبر مرفوعا حكما الذي ليس للرأي فيه مجال. وهذا كله

مما ليس للرأي في مجال ما يعرف - [00:57:09](#)

عن طريق الوحي هذا الكلام اللي جاء في الحديث كله لا يعرفنا عن طريق الوحي قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول

فالاول. نعم. يعني هذا سبق ان يتقدم. يعني احاديث - [00:57:25](#)

مشمتم على هذا وان كل امة تتبع ما كانت تعبد يتبع كل من يعبده وتبقى هذه الامة فيها مؤمنوها ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من

تنظرون؟ فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك - [00:57:44](#)

تجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا. ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كالالب

وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين. يعني المنافقون يعني يكون في نور ولكنه ينطفئ فيقعون في النار ويقول -

[00:58:07](#)

فيها امن للاباء. واما اه امة محمد عليه الصلاة والسلام منهم من يعبر الصراط بسرعة ويكون ممن اه يعني رجع يعني ولا عذاب ومنهم

من يتجاوز عنه ويعفى عنه ومنهم من - [00:58:35](#)

او في النار ولكنه يخرج منها ويدخل الجنة. ولا يبقى في النار ابا ابا الكفار سواء الكفر العلني او الكفر او المضمحل الذي هو كفر

المنافقين الذين يظهرون الايمان - [00:58:55](#)

فانهم في اسفل اه دركات النار. كما قال الله عز وجل ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا

يحاسبون. ثم الذين يلونهم اضاؤا نجم في السماء. ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من - [00:59:11](#)

من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويجعلون بقاء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا

نبات الشيء في السيل ان - [00:59:40](#)

يخشون عليهم الماء من الجنة لا يموتون نعم ويذهب فراقه يعني الشيء اللي احترق يعني بوجهه او من جسده بل مر انه يعني اثر

السجود هو الذي يبقى وغيره يحترق - [00:59:56](#)

ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها قال حكزني عبيد الله بن سعيد هو اسحاق بن منصور عن روح قال عبيد الله حدثنا

روح بن عباد القيسي قال حدثنا ابن جريج عن ابي الزبير حمد المسلم ابن تادرس عنجر - [01:00:15](#)

ابن عبد الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا يقول سمعه من النبي صلى الله

عليه وسلم باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة - [01:00:42](#)

وهذا فيه ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يخرج ناسا من النار ويدخلهم الجنة ابو بكر النبي شيبه عن سفيان يعين عن

عمرو قام بالجهة عن جابر قال هكذا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله - [01:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم وهذا مما رفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يخرج اناسا او قوم من النار بالشفاعة. نعم - [01:01:21](#)

فرحت اذنها ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود العتكي عن حماد ابن زيد عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال حدثنا حجاج ابن قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس ابن سليم العنبري قال حدثني يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول - [01:01:36](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة ثم ايضا ذكر هذا الحديث عن جابر وفيه انه ناس يعني يحترقون اذا دارت وجوههم - [01:01:56](#)

وهذا السجود وقد جاء فيما تقدم من ابواب السجود قيل ان هذا الاعضاء السبعة وقيل ان المقصود بها الوجه الذي آآ يعفره الانسان لربه بالتراب يقرب اليه سبحانه وتعالى. فهذا فيه التنصيص على يعني ما يتعلق بالوجه - [01:02:14](#)

نعم قال حدثنا الشاعر عن ابي احمد الزبيري. نعم عن قيس بن سليم العنبري عن يزيد الفقير. يزيد ابن صحيح فقير يزيد ابن صهيب الفقير وهذا قيل له الفقير يعني متبادل للذهن ان الفقير آآ نسبة الى الفقر - [01:02:35](#)

ولكن غير الواقع غير ذلك. قال لانه كان يشكو فقار ظهره حتى انه ينحني بسبب الوجع الذي يحسه بقطام ظهره وقيل له الفقير من اجل تقال ظهره وهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن - [01:02:54](#)

لا لا يعتبر انه تؤلمه وهذا من جنس هذا وكذلك الضال وغير ذلك من الالقاب التي يتبادر بهم منها معنى يعني والواقع خلافه عن جابر طويلة نعم نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله امامكم الله الصواب بالحق جزاكم الله عافاكم وتعلم بنا الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول احسن الله اليك ذكرتم في درس سابق ان الرؤيا تكون مطابقة واحيانا غير مطابقة بل تكون ضرب امثال - [01:03:48](#)

كما في سورة يوسف السؤال ما هي ما هو تفسير رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان المسيح الدجال يطوف بالبيت ان لم تكن مطابقة ما المراد بها آآ هي هي كما قلت يحتمل ان تكون هذه الرؤية غير مطابقة لكن ما الذي تفسيره - [01:04:09](#)

ولا ندري ما تفسيرها لكن الرؤية مطابقة انه يعني بالفعل يحسبون له ذلك بفعل هذا هو اللي يحصله عيسى ابن مريم يحسنه في ذلك. لكن بالنسبة للدجال لا يحسنه ذلك. اذا لابد من تأويل - [01:04:31](#)

وهذا التأويل يعني يقوم بضرب المثال فلا ادري لا اعرف يعني هذا التأويل ايش هو لكن هذا هو اللي يحمل عليه هذا هو الذي يحمل عليه طوافه مع انه لا يدخل مكة ولا يدخل المدينة اذا لابد ان يكون رؤيا بكل رؤيا بحق - [01:04:47](#)

آآ تكون هذه آآ من قبيل ضرب المثال لكن لا لديه شهادة - [01:05:06](#)